



تأثير موعد الزراعة على الإستهلاك المائي لأهم محاصيل الخضر في المملكة العربية السعودية

[٢٢]

جلال بن محمد البدرى باصهي^١

١- قسم علوم وإدارة موارد المياه ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الأرصاد والبيئة و زراعة المناطق الجافة ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، المملكة العربية السعودية

المقدمة

تعتبر محاصيل الخضر من المحاصيل الزراعية الرئيسية في المملكة العربية السعودية والتي تنتشر زراعتها في مناطق المملكة المختلفة. وبالرغم من أهمية معرفة قيم الإستهلاك المائي لتلك المحاصيل الا انه يوجد عجز في توفر تلك المعلومات لمناطق المملكة المختلفة. حيث أن عدد الدراسات التي تمت في هذا المجال محدودة ولا تغطي جميع محاصيل الخضر الرئيسية لمناطق المملكة المختلفة. حيث قام العمران وشلبي (١٩٩٢) بتقدير الاحتياجات المائية لمحاصيل الطماطم، البطاطس، البطيخ والخس للمنطقتين الوسطى والشرقية. بينما درس الغباري (٢٠٠٠) الاحتياجات المائية لمحاصيل الطماطم، البطاطس، البطيخ والخيار لمنطقة نجران. وكذلك تم دراسة الإستهلاك المائي لمحصولي الطماطم والكوسة في المنطقة الوسطى بواسطة Al-Omran et al (2004). وتعتبر الدراسة التي قام بها الزيد وآخرون (١٩٨٨) هي الدراسة الوحيدة التي شملت المناطق الزراعية الرئيسية في المملكة واشتملت على محاصيل الخضر المتمثلة في الطماطم، البطاطس، البصل الجاف، البطيخ، الباميا والخيار. وبالرغم من شمولية تلك الدراسة للمناطق الزراعية الرئيسية وعدد من محاصيل الخضر، إلا ان هناك من

الموجز

تم دراسة أثر موعد الزراعة على الإستهلاك المائي لمحاصيل الطماطم، الباذنجان، الكوسة، الخيار، الجزر، البطاطس، البصل الجاف و البطيخ في مناطق الرياض، مكة المكرمة، نجران، القصيم، الشرقية ، تبوك، الجوف، عسير، المدينة المنورة، حائل وجازان حسب التركيبة المحصولية لكل منطقة. حيث تم تقدير الإستهلاك المائي للمحاصيل إعتقاداً على معادلة بنمان-مونتيث. وقد أوضحت النتائج أن متوسط الإستهلاك المائي للمحصول الذي يكون موعد زراعته في شهر يناير، فبراير، مارس، إبريل أو مايو أعلى منه للمحصول الذي يكون موعد زراعته في سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر أو كتوبر وقد زاد معدل الإستهلاك المائي للمحصول كلما كان موعد زراعته أقرب لأشهر الصيف (يونيو، يوليو وأغسطس). وتوضح النتائج إختلاف متوسط الإستهلاك المائي باختلاف المناطق لنفس المحصول حيث ارتفع متوسط الإستهلاك المائي لمحصولي الطماطم والباذنجان في منطقة المدينة المنورة على بقية المناطق وكان متوسط الإستهلاك المائي لمحاصيل الكوسة، الخيار، الجزر، البطاطس، البصل الجاف والبطيخ في منطقة الرياض أعلى عن باقي مناطق الدراسة.

(سلم البحث في ١٠ يناير ٢٠٠٧)

(ووفق على البحث في ١٦ فبراير ٢٠٠٧)

منطقة الى أخرى كما هو موضح في الجدول (٢). ومن ناحية أخرى فقد تم استخدام المفكرة الزراعية الصادرة عن وزارة الزراعة (١٩٩٩) لتحديد موعد الزراعة لمحاصيل الخضر المختلفة. وتم استخدام منتصف الشهر كموعداً للزراعة وعلى ذلك تمت حسابات الإستهلاك المائي لجميع المحاصيل الزراعية المستخدمة في الدراسة.

وقد تم تقدير الإستهلاك المائي للمحاصيل المختلفة كحاصل ضرب قيمة البخر-نتح المرجعي (مم/يوم) للمنطقة الزراعية في معامل المحصول وذلك كمتوسط (مم/يوم) ثم تم ضرب المتوسط اليومي في عدد أيام مرحلة النمو وذلك لمراحل نمو المحصول المختلفة. وحيث أن معامل المحصول والإستهلاك المائي له يعتمد على فترة نمو المحصول فقد تم تحديد فترة نمو كل محصول كما ذكرها الزيد وآخرون (١٩٨٨).

وتم اعتماد القيم المقدرة بواسطة باصهي (٢٠٠٧) للبخر-نتح المرجعي للمناطق الزراعية في المملكة باستخدام معادلة بنمان مونتيث (جدول ٣). أما بالنسبة لمعامل المحصول ونظراً لأن معظم الدراسات التي تمت على بيئة المملكة العربية السعودية بما فيها دراسة الزيد وآخرون (١٩٨٨) والتي قدر فيها معامل المحصول للمحاصيل الحقلية المختلفة اعتمدت على معادلة بنمان المعدلة الموصوفة بواسطة (Doorenbos and Pruitt, 1977)، وحيث أن القيم المقدرة لمعامل المحصول بواسطة معادلة بنمان المعدلة لا يمكن استخدامها مع معادلة بنمان-مونتيث دون تعديل كما ذكر (Allen et al, 1998)، فقد تم استخدام قيم معامل المحصول المنشورة بواسطة الفاو والوارده في الورقة رقم ٥٦ (Allen et al, 1998). و يوضح الجدول (٤) فترة النمو للمراحل المختلفة لنمو المحصول ومعامل المحصول للمحاصيل المستخدمة في هذه الدراسة.

النتائج والمناقشة

توضح عموم النتائج (الجدول ٥-١٢) إختلاف الإستهلاك المائي للمحاصيل تحت الدراسة بإختلاف موعد الزراعة لنفس المنطقة وذلك لجميع المناطق، إضافة لإختلاف الإستهلاك المائي لكل محصول بين

يرى بأن نتائج تلك الدراسة لم تعتمد على بيانات مناخية صحيحة و بالتالي فإنه لا يعتمد على نتائجها (العمران وشلبي ١٩٩٢). إضافة لذلك فإن الدراسة تعتمد على بيانات مناخية محدودة للفترة من ١٩٧٦ إلى ١٩٨٢ وكذلك استخدامها لمعادلة بنمان المعدلة والموصوفة بواسطة (Doorenbos and Pruitt, 1977) والتي ذكر عدد من الباحثين بأنها تعطي قيم أعلى من القيم الحقيقية بزيادة قد تصل الى ٢٥% (Smith, 1992) and Allen et al (1998). وحيث أن عدد من الباحثين أشار إلى دقة معادلة بنمان-مونتيث لتقدير البخر-نتح المرجعي في المناطق الرطبة والجافة على حد سواء (Abdelhadi, et al 2000, Hussein, 1999) و (Kashyp and Panda, 2001) واعتمادها كمعادلة معيارية من قبل منظمة الأغذية والزراعة (Allen et al, 1998)، وحيث أن معظم مناطق المملكة يغلب عليها المناخ الصحراوي الذي يتميز باختلاف واضح في متوسط درجات الحرارة والرطوبة النسبية بين الفصول الزراعية وإختلاف مواعيد زراعة ونمو محاصيل الخضر فإن الهدف من هذا البحث هو تقدير الإستهلاك المائي لأهم محاصيل الخضر "زراعة مكشوفة" في المناطق الزراعية الرئيسية بالمملكة العربية السعودية ودراسة تأثير موعد الزراعة على الإستهلاك المائي لتلك المحاصيل من الماء اعتماداً على معادلة بنمان-مونتيث.

البيانات و طرق العمل المستخدمة

تم استخدام الكتاب الإحصائي الزراعي السنوي (وزارة الزراعة، ٢٠٠٦) لتحديد المناطق الزراعية الرئيسية في المملكة العربية السعودية وكانت هي الرياض، مكة المكرمة، نجران، القصيم، الشرقية، تبوك، الجوف، عسير، المدينة المنورة، حائل، و جازان و كذلك لتحديد محاصيل الخضر الرئيسة في المملكة العربية السعودية وقد كانت الطماطم، الباذنجان، الكوسة، الخيار، الجزر، البطاطس، البصل و البطيخ. و نظراً للإختلاف البيئي لمناطق المملكة المختلفة (جدول ١) وكذلك إختلاف متطلبات الظروف البيئية لمحاصيل الخضر المختلفة، نجد ان التركيبة المحصولية لمحاصيل الخضر تختلف من

جدول ١. المتوسط الشهري لدرجات الحرارة (م°) الرطوبة النسبية (%) سرعة الرياح (م/ثانية) للفترة من ١٩٧٨ الى ٢٠٠٠

اسم المحطة	المتوسط اليومي	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الرياض	درجة الحرارة (م°)	13.3	15.7	19.6	25.3	30.9	33.3	34.5	34.5	31.3	26.6	20.2	15.0
	الرطوبة النسبية (%)	34.9	29.2	27.7	25.6	16.1	9.2	8.6	10.4	11.9	17.8	27.3	35.1
	سرعة الرياح (م/ثانية)	2.75	3.34	3.67	3.35	3.11	3.40	3.52	3.01	2.55	2.19	2.55	2.72
مكة	درجة الحرارة (م°)	24.3	24.6	27.3	31.1	34.5	35.7	35.6	35.6	35.4	32.6	28.6	25.6
	الرطوبة النسبية (%)	58.0	53.5	48.5	43.5	38.3	35.0	35.9	39.7	44.9	48.8	56.9	59.6
	سرعة الرياح (م/ثانية)	1.6	1.9	2.0	1.9	1.8	1.7	1.6	1.7	1.6	1.5	1.4	1.4
نجران	درجة الحرارة (م°)	16.8	19.6	23.0	25.7	28.6	30.2	31.5	31.3	28.1	23.1	19.6	17.3
	الرطوبة النسبية (%)	45.2	39.7	37.5	34.3	25.6	17.9	20.4	22.5	22.0	28.4	36.8	45.0
	سرعة الرياح (م/ثانية)	1.9	2.3	2.6	2.6	2.5	2.7	3.1	2.9	2.5	2.0	1.8	1.8
القصيم	درجة الحرارة (م°)	12.6	14.6	18.4	24.4	30.1	32.8	33.9	33.9	31.6	26.4	19.4	14.2
	الرطوبة النسبية (%)	54.4	45.4	40.3	35.7	22.9	12.9	11.9	12.2	13.7	23.0	42.1	54.2
	سرعة الرياح (م/ثانية)	2.5	2.9	3.3	3.2	3.2	2.9	2.9	2.6	2.3	2.4	2.7	2.5
الشرقية	درجة الحرارة (م°)	14.5	16.7	20.5	26.7	32.5	35.3	37.0	36.6	33.2	28.4	21.8	16.4
	الرطوبة النسبية (%)	57.0	52.1	48.9	40.8	29.8	24.9	25.3	31.6	36.7	43.9	51.6	58.9
	سرعة الرياح (م/ثانية)	4.0	4.4	4.4	4.0	4.2	5.0	4.8	3.9	3.3	2.8	3.5	3.9
تبوك	درجة الحرارة (م°)	11.0	12.8	16.4	22.2	26.3	29.4	30.8	30.7	28.7	23.8	17.2	12.4
	الرطوبة النسبية (%)	50.5	43.1	37.5	29.1	25.7	24.4	24.4	27.6	30.5	36.1	45.4	52.1
	سرعة الرياح (م/ثانية)	2.3	2.8	3.3	3.4	3.4	3.3	3.2	3.1	2.8	2.5	2.1	2.0
الجوف	درجة الحرارة (م°)	9.5	11.3	15.1	21.4	26.4	29.8	31.6	31.7	29.3	23.6	16.0	10.9
	الرطوبة النسبية (%)	59.6	48.7	40.4	30.3	21.8	17.6	18.4	18.8	20.0	31.6	47.8	57.6
	سرعة الرياح (م/ثانية)	0.65	0.58	0.60	0.65	0.63	0.61	0.70	0.73	0.69	0.81	0.79	0.69
عسير	درجة الحرارة (م°)	14.2	15.5	17.5	19.5	22.2	24.1	24.3	24.1	22.5	19.1	16.6	14.9
	الرطوبة النسبية (%)	63.4	63.2	60.3	55.7	49.4	40.8	44.0	48.2	40.1	42.8	55.5	60.8
	سرعة الرياح (م/ثانية)	3.2	3.7	3.7	3.0	2.6	2.8	2.9	2.7	3.1	2.7	2.2	2.6
المدينة المنورة	درجة الحرارة (م°)	17.7	19.5	23.0	27.8	32.2	35.3	35.7	35.9	34.6	29.5	23.5	19.2
	الرطوبة النسبية (%)	41.1	33.6	28.3	25.5	19.9	12.6	14.4	16.4	15.0	22.0	36.0	41.3
	سرعة الرياح (م/ثانية)	3.0	3.1	3.4	3.2	3.2	3.3	3.5	3.4	2.9	2.7	2.9	2.8
حائل	درجة الحرارة (م°)	10.1	11.9	15.6	21.5	26.5	29.6	30.5	30.8	28.8	23.6	16.6	11.7
	الرطوبة النسبية (%)	56.1	48.6	43.7	37.6	27.7	18.8	18.8	19.9	21.1	31.0	50.0	56.1
	سرعة الرياح (م/ثانية)	3.1	3.4	3.8	3.8	3.6	3.2	3.1	2.8	2.7	3.0	2.9	2.9
جازان	درجة الحرارة (م°)	25.8	26.4	28.2	30.4	32.5	33.8	34.0	33.3	33.1	31.1	28.9	26.8
	الرطوبة النسبية (%)	73.2	72.1	70.2	66.2	63.3	63.6	59.5	64.3	65.9	66.9	69.3	73.4
	سرعة الرياح (م/ثانية)	3.4	3.4	3.5	3.4	3.4	3.5	4.3	3.9	3.3	3.3	3.3	3.4

جدول ٢. التركيبة المحصولية للخضر في المناطق الزراعية الرئيسية في المملكة

المنطقة	المساحة المنزوعة (هكتار)							
	الزيتون	الكمون	البصل	الفاصوليا	البازيلاء	الفاصوليا	البازيلاء	البازيلاء
الرياض	5724	2085	4122	181	1683	4577	838	12470
مكة	2001	1478	1152	213	210	147	199	240
نجران	1083	156	212	-	-	-	-	-
القصيم	189	219	1202	137	1299	4495	166	1050
الشرقية	682	-	168	-	-	-	-	-
تبوك	687	-	-	-	-	1453	327	174
الجوف	668	-	100	-	110	1170	1127	-
عسير	1251	-	172	112	-	-	-	-
المدينة المنورة	936	-	-	-	-	-	-	-
حائل	365	321	456	-	-	6122	340	3945
جازان	1349	324	208	-	-	-	-	144
المجموع**	15006	4884	7934	831	3383	18105	3127	18148

* تم استبعاد المناطق المزروعة بمساحة أقل من ١٠٠ هكتار من المحصول.

** المجموع الكلي للمساحة المنزوعة بمحاصيل الخضر في المملكة بما فيها المساحات المستبعدة

جدول ٣. المتوسط الشهري للبحر-نتج (مم/يوم) للمحصول المرجعي للمناطق الزراعية في المملكة (باصهي، ٢٠٠٧).

المحطة/الشهر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الرياض	3.6	4.9	6.3	7.7	9.3	11.0	11.4	10.4	8.6	6.7	5.2	3.8
مكة	3.8	4.5	5.5	6.6	7.7	8.1	7.8	7.8	7.5	6.3	4.7	3.8
نجران	3.9	5.1	6.3	7.1	7.5	8.4	8.7	8.4	7.5	5.9	4.6	3.8
القصيم	3.0	4.1	5.4	7.0	9.0	9.9	10.1	9.3	7.9	6.6	4.7	3.1
الشرقية	3.9	4.9	6.2	8.0	10.6	13.1	13.1	11.4	9.2	6.9	5.4	4.0
تبوك	2.8	3.9	5.4	7.6	8.5	9.0	9.4	9.2	7.8	5.8	3.8	2.7
الجوف	2.7	3.9	5.5	7.8	9.6	10.8	11.5	10.5	8.9	6.7	4.2	2.8
عسير	3.7	4.3	5.1	5.7	5.9	6.8	6.5	6.2	6.6	5.5	4.2	3.6
المدينة المنورة	4.4	5.5	6.9	8.1	9.5	10.8	11.2	10.8	9.1	7.4	5.6	4.4
حائل	3.0	3.9	5.2	7.1	8.7	9.5	9.6	8.9	7.8	6.5	4.1	3.0
جازان	4.3	4.9	5.8	6.7	6.9	7.4	7.8	7.0	6.8	6.1	5.3	4.3

جدول ٤. فترة النمو ومعامل المحصول لمحاصيل الخضر المستخدمة في الدراسة

المحصول	مرحلة النمو			
	المرحلة الأولية	مرحلة التطور	منتصف الموسم	نهاية الموسم
	L _{ini}	L _{dev}	L _{mid}	L _{late}
طماطم	20	30	35	15
"زراعة يناير"	0.6	0.9	1.15	0.95
طماطم	20	30	30	20
"زراعة سبتمبر"	0.6	0.9	1.15	0.95
بادنجان	30	40	40	20
معامل المحصول **	0.6	0.85	1.05	1.0
كوسة	25	35	25	15
معامل المحصول	0.5	0.75	0.95	0.95
خيار	20	30	30	20
معامل المحصول **	0.6	0.8	1.0	0.9
جزر	20	30	30	20
معامل المحصول **	0.7	0.9	1.05	1.0
"زراعة يناير"	20	30	50	20
معامل المحصول **	0.7	0.9	1.05	1.0
"زراعة سبتمبر"	25	30	35	20
معامل المحصول **	0.5	0.85	1.15	0.95
بطاطس	20	30	30	20
معامل المحصول **	0.7	0.9	1.05	0.9
بصل جاف	20	30	30	20
معامل المحصول **	0.4	0.7	1.0	0.9
بطيخ	20	30	30	15
معامل المحصول **	0.4	0.7	1.0	0.9

* الزيد وآخرون (١٩٨٨م)

** Allen et al (1998)

لزراعة شهر فبراير بينما كان أقل إستهلاك مائي لزراعات شهر أكتوبر في منطقة تبوك ويساوي ٣١٠١ (م^٣/هكتار/موسم). وكما هو واضح من الجدول (٥) فإن متوسط الإستهلاك المائي للطماطم في الموسم الأول كان أكبر منه للموسم الثاني مع تفوق شهر فبراير على شهر يناير وشهر سبتمبر على شهر أكتوبر في الإستهلاك المائي وذلك لجميع المناطق الزراعية.

أما بالنسبة لمنطقة الرياض والتي يزرع بها أكبر مساحة من محصول الطماطم في المملكة والتي تمثل

منطقة أخرى. ويوضح الجدول (٥) الإستهلاك المائي لمحصول الطماطم لمناطق المملكة المختلفة. حيث كان هناك موسمين زراعيين رئيسيين الموسم الأول الزراعة في يناير وفبراير والموسم الثاني الزراعة في سبتمبر وأكتوبر كما يزرع في بعض المناطق في شهر مارس "منطقة نجران" وشهر نوفمبر في "منطقتي جازان وعسير". حيث كان أعلى إستهلاك مائي للطماطم يساوي ٧٤٧٣ (م^٣/هكتار/موسم) في المنطقة الشرقية يليها بفارق بسيط المدينة المنورة (٧٤٣٨ م^٣/هكتار/موسم)

جدول ٥. الإستهلاك المائي لمحصول الطماطم لمناطق المملكة حسب موعد الزراعة

المنطقة	موعد الزراعة	الإستهلاك المائي (م ^٣ /هكتار/شهر) خلال اشهر النمو حسب موعد الزراعة	الإستهلاك المائي (م ^٣ /هكتار/موسم)
الرياض	يناير-١٥	346	5656
	فبراير-١٥	382	7050
	سبتمبر-١٥	1625	5182
	أكتوبر-١٥	808	4110
مكة	يناير-١٥	365	5023
	فبراير-١٥	351	6019
	سبتمبر-١٥	1419	4810
	أكتوبر-١٥	853	3987
نجران	يناير-١٥	374	5578
	فبراير-١٥	398	6384
	مارس-١٥	605	7005
	سبتمبر-١٥	1832	4670
القصيم	يناير-١٥	288	4919
	فبراير-١٥	320	6444
	سبتمبر-١٥	1393	4760
	أكتوبر-١٥	674	3594
الشرقية	يناير-١٥	374	5728
	فبراير-١٥	382	7473
	سبتمبر-١٥	1600	5403
جازان	يناير-١٥	413	5295
	فبراير-١٥	382	5946
	سبتمبر-١٥	1496	5013
	أكتوبر-١٥	965	4408
تبوك	يناير-١٥	269	5006
	فبراير-١٥	304	6492
	سبتمبر-١٥	1393	4143
	أكتوبر-١٥	629	3101
الجوف	يناير-١٥	259	5082
	فبراير-١٥	304	6880
	سبتمبر-١٥	1419	4638
	أكتوبر-١٥	606	3303
عسير	يناير-١٥	355	4597
	فبراير-١٥	335	5119
	سبتمبر-١٥	1316	4303
	أكتوبر-١٥	831	3690
المدينة المنورة	يناير-١٥	422	6185
	فبراير-١٥	429	7438
	سبتمبر-١٥	1780	5687
	أكتوبر-١٥	988	4668
حائل	يناير-١٥	288	4828
	فبراير-١٥	304	6329
	سبتمبر-١٥	1342	4500
	أكتوبر-١٥	164	3395

في أي من أشهر النصف الأول من السنة (يناير - مايو) كان أعلى منه للمحصول الذي زرع في أي من أشهر النصف الثاني من السنة (سبتمبر - ديسمبر) لجميع المناطق. مع زيادة الإستهلاك المائي لزراعة شهر مايو على زراعات أشهر ابريل و مارس في كل من منطقة الرياض، مكة المكرمة، نجران و حائل. إضافة لتفوق الإستهلاك المائي لزراعة شهر مارس على زراعة شهر فبراير لمنطقتي مكة، نجران وجازان. من ناحية أخرى ارتفع الإستهلاك المائي لمحصول الكوسة الذي زرع في شهر سبتمبر على الذي زرع في شهر اكتوبر في منطقة مكة المكرمة. وقد تفاوتت قيمة الإستهلاك المائي للمحصول من منطقة الى أخرى لنفس موعد الزراعة. وكانت أعلى قيمة للإستهلاك المائي لمحصول الكوسة ٨١٢٦ (م^٣/هكتار/موسم) في زراعة شهر مايو في منطقة الرياض بينما كانت أقل قيمة في منطقة مكة المكرمة في زراعة شهر اكتوبر وتقدر بـ ٣٢٤٢ (م^٣/هكتار/موسم).

ويوضح الجدول (٨) أن الموسم الرئيس لزراعة محصول الخيار في كل المناطق المنتجة له يتراوح من فبراير الى مايو عدا منطقة مكة المكرمة فيضاف إلى ذلك شهري سبتمبر و اكتوبر. و كما هو واضح من الجدول (٨) فإن الإستهلاك المائي لمحصول الخيار في شهر مايو يتفوق على بقية أشهر السنة يليه شهر ابريل ثم مارس ثم فبراير في كل المناطق المنتجة للخيار حسب مواعيد الزراعة المستخدمة في كل منطقة وتفق شهر ابريل على شهر سبتمبر الذي بدوره يتفوق على شهر اكتوبر في منطقة مكة المكرمة. مع ملاحظة تفاوت في قيمة الإستهلاك المائي لنفس الشهر من منطقة الى أخرى. وكانت أعلى قيمة للإستهلاك المائي للمحصول الذي زرع في شهر مايو في منطقة الرياض وتساوي ٩٠٧٢ (م^٣/هكتار/موسم) وأقل قيمة تقدر بـ ٣٦٤١ (م^٣/هكتار/موسم) للمحصول الذي زرع في شهر اكتوبر في منطقة مكة المكرمة. في حين كان متوسط الإستهلاك المائي في منطقة القصيم ٧٨٨٥ (م^٣/هكتار/موسم) بينما في منطقة عسير فيتراوح متوسط الإستهلاك المائي لمحصول الخيار ما بين ٤٤٣٤ (م^٣/هكتار/موسم) لزراعة شهر فبراير إلى

٣٩% تقريبا من مجموع المساحة الكلية بالمملكة فيتراوح الإستهلاك المائي الكلي فيها ما بين ٤١١٠ (م^٣/هكتار/موسم) وذلك لزراعة شهر اكتوبر إلى ٧٠٥٠ (م^٣/هكتار/موسم) لزراعة شهر فبراير، أما في مكة والتي تمثل حوالي ١٥% من المساحة الكلية للطماطم في المملكة فأعلى إستهلاك مائي كان في زراعة شهر فبراير بقيمة ٦٠١٩ (م^٣/هكتار/موسم) بينما أقل إستهلاك مائي كان ٣٩٨٧ (م^٣/هكتار/موسم) في زراعة شهر اكتوبر. كما تبين النتائج في الجدول (٥) أن هناك تفاوت بين قيم الإستهلاك المائي بين المناطق للمحاصيل المنزرعة في نفس الشهر فبينما كان الإستهلاك المائي لمحصول الطماطم يفوق ٧٠٠٠ (م^٣/هكتار/موسم) للزراعة في شهر فبراير لمناطق الرياض، الشرقية والمدينة المنورة نجد أنه في منطقتي جازان وعسير يقل عن ٦٠٠٠ (م^٣/هكتار/موسم).

من جهة أخرى يوضح الجدول (٦) ارتفاع الإستهلاك المائي لمحصول الباذنجان الذي كان موعد زراعته في شهر يناير، فبراير، مارس، ابريل أو مايو مقارنة بالمحصول الذي كان موعد زراعته في سبتمبر، اكتوبر او نوفمبر. وقد ارتفعت قيمة الإستهلاك المائي للمحصول الذي زرع في شهر فبراير على المحصول الذي زرع في بقية شهور الزراعة لمنطقتي الرياض (٩٦٠٤ م^٣/هكتار/موسم) والقصيم (٨٧٨٣ م^٣/هكتار/موسم). كما زاد الإستهلاك المائي لمحصول الباذنجان الذي زرع في شهر ابريل على المحصول الذي زرع في بقية شهور الزراعة في منطقة مكة المكرمة (٨٨٤٢ م^٣/هكتار/موسم) وارتفع الإستهلاك المائي في شهر سبتمبر على شهر اكتوبر لمحصول الباذنجان في جميع المناطق المنتجة له كما يوضح ذلك جدول (٦). كما يبين الجدول أن أقصى إستهلاك مائي لمحصول الباذنجان كان حوالي ١١٩٠٠ (م^٣/هكتار/موسم) في منطقة المدينة المنورة لزراعات شهري ابريل ومايو. بينما كان أقل إستهلاك مائي يساوي ٤١٩٧ (م^٣/هكتار/موسم) في زراعة شهر اكتوبر في منطقة حائل.

وبالنسبة لمحصول الكوسة فيوضح الجدول (٧) أن متوسط الإستهلاك المائي للمحصول الذي زرع

جدول ٦. الإستهلاك المائي لمحصول الباذنجان لمناطق المملكة حسب موعد الزراعة

المحطة	موعد الزراعة	الإستهلاك المائي (م ^٣ /هكتار/شهر) خلال اشهر النمو حسب موعد الزراعة												الإستهلاك المائي الكلي (م ^٣ /هكتار/موسم)
		يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	
الرياض	يناير-15	346	995	1723	2426	2348								7837
	فبراير-15	382	1392	2025	3027	2778								9604
	سبتمبر-15	833								774	1514	1388	1237	5747
	أكتوبر-15	1172	1083								643	1144	1055	5096
مكة	مارس-15			528	1452	2137	2552	1806						8474
	أبريل-15				594	1740	2163	2539	1806					8842
	سبتمبر-15	880								675	1424	1255	1237	5470
	أكتوبر-15	1237	995								605	1034	1055	4925
القصيم	يناير-15	288	832	1477	2205	2273								7075
	فبراير-15	320	1193	1841	2930	2500								8783
	سبتمبر-15	695								711	1492	1255	1009	5161
	أكتوبر-15	977	906								634	1034	860	4410
جازان	سبتمبر-15	995								612	1379	1415	1400	5801
	أكتوبر-15	1400	1083								586	1166	1193	5427
	نوفمبر-15	1193	1441	1465								477	972	5547
المدينة المنورة	أبريل-15			729	2147	2884	3646	2500						11905
	مايو-15			912	2376	3108	3515	2011						11923
	سبتمبر-15	1019								819	1672	1495	1432	6437
	أكتوبر-15	1432	1216								710	1232	1221	5811
حائل	يناير-15	288	792	1422	2237	2197								6935
	سبتمبر-15	695								702	1469	1095	977	4937
	أكتوبر-15	977	862								624	902	833	4197

جدول ٧. الإستهلاك المائي لمحصول الكوسة لمناطق المملكة حسب موعد الزراعة

تأثير موعد الزراعة على الإستهلاك المائي للخضر

المنطقة	موعد الزراعة	الإستهلاك المائي (م ^٣ /هكتار/شهر) خلال اشهر النمو حسب موعد الزراعة											الإستهلاك المائي (م ^٣ /هكتار/موسم)
		ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليه	يونيه	مايه	أبريل	مارس	فبراير	
الرياض	مارس-15						2239	2478	1559	504			6780
	ابريل-15						2428	2827	1930	578			7762
	مايو-15					2116	3038	2228	744				8126
مكة	فبراير-15							1786	1670	1114	293		4862
	مارس-15							1648	2052	1337	440		5477
	ابريل-15						1661	2082	1598	495			5836
	مايو-15					1587	2079	1640	616				5922
	سبتمبر-15	809	1208	1307	563								3887
	أكتوبر-15	1013	952	504								773	3242
نجران	يناير-15								1580	1654	956	312	4502
	فبراير-15							1740	1796	1276	332		5144
	مارس-15							1709	1999	1438	504		5650
	ابريل-15						1853	2159	1556	533			6101
	مايو-15					1709	2319	1701	600				6329
	سبتمبر-15	760	1325	1221	675								3981
القصيم	ابريل-15						2151	2544	1868	525			7088
الشرقية	فبراير-15								2459	2024	1256	319	6057
	أكتوبر-15	1066	1094	552								794	3505
جازان	فبراير-15							1601	1695	1175	319		4789
	مارس-15							1506	1839	1357	464		5166
	مايو-15					1425	2079	1499	552				5554
	ديسمبر-15	344								1291	1176	903	3714
عسير	فبراير-15							1369	1442	1033	280		4123
	ابريل-15						1385	1748	1224	428			4784
حائل	مارس-15							1933	2319	1438	416		6106
	مايو-15					1811	2558	1924	696				6989

جدول ٨. الإستهلاك المائي لمحصول الخيار لمناطق المملكة حسب موعد الزراعة

المنطقة	موعد الزراعة	الإستهلاك المائي (م ^٣ /هكتار/شهر) خلال اشهر النمو حسب موعد الزراعة												الإستهلاك المائي الكلي (م ^٣ /هكتار/موسم)
		يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	
الرياض	مارس-15			605	1786	2809	2310							7510
	ابريل-15				693	2213	3212	2508						8626
	مايو-15					893	2552	3443	2184					9072
مكة	فبراير-15	351	1287	1861	1694									5193
	مارس-15		528	1531	2325	1701								6086
	ابريل-15			594	1833	2365	1716							6508
	مايو-15				739	1879	2356	1638						6612
	سبتمبر-15								675	1499	1372	836	4383	
	اكتوبر-15	798								605	1090	1148	3641	
القصيم	ابريل-15				630	2142	2891	2222						7885
عسير	فبراير-15	335	1193	1607	1298									4434
	ابريل-15			513	1404	1986	1430							5333
	مايو-15				566	1578	1963	1302						5409

وبين الجدول (١٢) أن أقصى إستهلاك مائي لمحصول البطيخ كان ٥٩٩٤ (م^٣/هكتار/موسم) في منطقة حائل خلال زراعات شهر مارس بينما كان أقل استهلاك مائي ٢٤٢٧ (م^٣/هكتار/موسم) في منطقة تبوك خلال زراعات شهر نوفمبر مع ازدياد متوسط الإستهلاك المائي لمحصول البطيخ المنزرع في شهر مارس على الإستهلاك المائي للمحصول المنزرع في شهر فبراير وكذلك ارتفاع الإستهلاك المائي لزراعات شهر فبراير على زراعات اشهر سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر.

يبين الشكل (١) متوسط الإستهلاك المائي لجميع مناطق المملكة مجتمعة لكل محصول على حدة حسب موعد الزراعة. وكما هو واضح من النتائج في الشكل (١) والجدول (٥-١٢) فإن موعد الزراعة يلعب دورا هاما في مقدار الإستهلاك المائي للمحاصيل التي تشملها الدراسة وأن الاتجاه العام للإستهلاك المائي للمحاصيل هو الزيادة للمحاصيل التي يقع موعد زراعتها في شهر يناير، فبراير، مارس، أبريل أو مايو مقارنة بتلك المحاصيل التي يقع موعد زراعتها في شهر سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر أو ديسمبر. وذلك يعود إلى أن متوسط درجة الحرارة أثناء موسم نمو تلك المحاصيل أكبر من متوسط درجة الحرارة لموسم نمو المحاصيل التي تزرع في شهر سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر أو ديسمبر. كما توضح النتائج أيضا أن أقصى إستهلاك مائي كان في زراعات شهر مايو لجميع محاصيل الخضر التي درست عدا محصول الخيار الذي تساوى تقريبا فيه متوسط الإستهلاك المائي للمحصول الذي يزرع في شهر مايو مع ذلك الذي يزرع في شهر أبريل وكان أقل إستهلاك مائي للمحاصيل التي كان موعد زراعتها في شهر أكتوبر (طماطم، بادنجان، كوسا، خيار وجزر) وكذلك المحاصيل التي كان موعد زراعتها شهر نوفمبر (بطاطس، بصل جاف و بطيخ). وكما هو واضح من شكل (١) زاد الإستهلاك المائي لمواعيد الزراعة الأقرب إلى أشهر الصيف مقارنة بمواعيد الزراعة الأخرى وذلك لكل محصول على حدة. وتوضح النتائج أيضا اختلاف الإستهلاك المائي لكل محصول من منطقة إلى أخرى نتيجة لاختلاف الظروف المناخية بين المناطق كما هو واضح في الجدول (١).

٥٤٠٩ (م^٣/هكتار/موسم) لزراعة شهر مايو كما يوضح ذلك جدول (٨).

ولمحصول الجزر نفس الاتجاه يبين الجدول (٩) ارتفاع الإستهلاك المائي للمحصول المنزرع في شهر يناير يليه المحصول المنزرع في شهر سبتمبر ثم في شهر أكتوبر لمنطقة الرياض ويزداد الإستهلاك المائي لزراعة شهر سبتمبر على زراعة شهر أكتوبر في كل من منطقتي الجوف والقصيم مع اختلاف الإستهلاك المائي من منطقة إلى أخرى لنفس الأشهر. وقد بلغ أقصى استهلاك مائي لمحصول الجزر ٦٠٠٤ (م^٣/هكتار/موسم) في زراعة شهر سبتمبر في منطقة الرياض وأقل إستهلاك مائي كان في زراعة شهر أكتوبر في منطقة الجوف و بلغ ٤٠٨١ (م^٣/هكتار/موسم).

وبلغ أقصى إستهلاك مائي لمحصول البطاطس ٦٢٠٥ (م^٣/هكتار/موسم) في منطقة الرياض خلال زراعة شهر يناير وأقل استهلاك مائي كان لزراعة شهر أكتوبر لمنطقة الجوف وبلغ ٣٣٣٧ (م^٣/هكتار/موسم). مع ارتفاع قيمة الإستهلاك المائي للمحصول الذي زرعه في شهر يناير مقارنة بذلك الذي زرعه في شهر سبتمبر والذي بدوره ازداد إستهلاكه المائي على ذلك الذي زرعه في شهر أكتوبر وذلك لجميع المناطق المنتجة لمحصول البطاطس. وقد كان هناك اختلاف في مقدار الإستهلاك المائي لمحصول البطاطس بين المناطق المنتجة للمحصول حتى عند استخدام نفس مواعيد الزراعة (جدول ١٠). من ناحية أخرى يبين الجدول (١١) ازدياد الإستهلاك المائي لمحصول البصل الجاف المنزرع في شهر سبتمبر على ذلك المنزرع في شهر أكتوبر لمنطقة الرياض، مكة، القصيم، تبوك وحائل. و يرتفع الإستهلاك المائي خلال شهر أكتوبر على الإستهلاك المائي خلال شهر نوفمبر لمنطقة الرياض، القصيم والجوف. وقد بلغ أقصى استهلاك مائي لمحصول البصل الجاف ٥١٥٦ (م^٣/هكتار/موسم) في منطقة الرياض لزراعة شهر سبتمبر بينما كان أقل استهلاك مائي هو الناتج من زراعة شهر نوفمبر في منطقة الجوف وقدر بـ ٢٩٠٤ (م^٣/هكتار/موسم).

جدول ٩. الإستهلاك المائي لمحصول الجزر لمناطق المملكة حسب موعد الزراعة

المنطقة	موعد الزراعة	الإستهلاك المائي (م ^٣ /هكتار/شهر) خلال اشهر النمو حسب موعد الزراعة									الإستهلاك المائي الكلي (م ^٣ /هكتار/موسم)
		يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	
الرياض	يناير-15	403						755	1899	2310	465
	سبتمبر-15		468				903				1224
	أكتوبر-15		1157								1362
مكة	أكتوبر-15	1222									706
	سبتمبر-15		390				830				1452
القصيم	أكتوبر-15		965								1231
	سبتمبر-15						935				1298
الجوف	أكتوبر-15	868									1100
	سبتمبر-15										895

جدول ١٠. الإستهلاك المائي لمحصول البطاطس لمناطق المملكة حسب موعد الزراعة

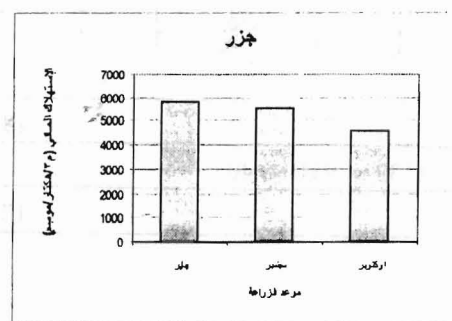
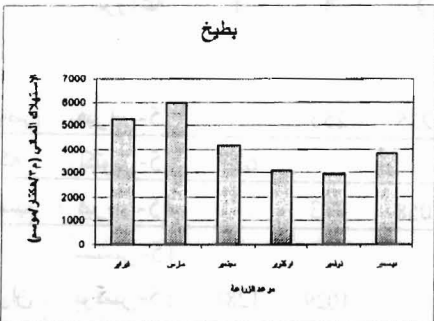
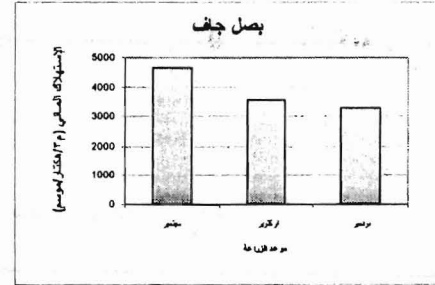
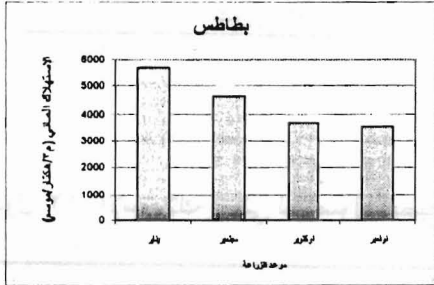
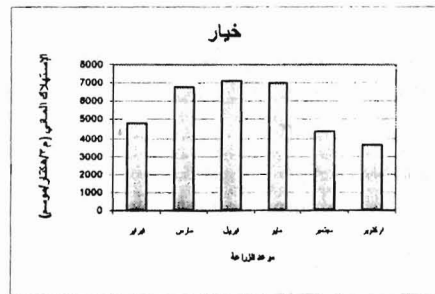
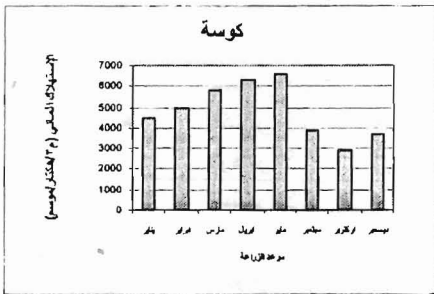
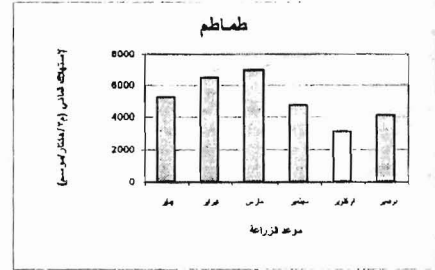
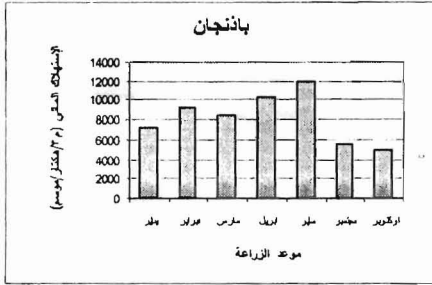
المنطقة	موعد الزراعة	الإستهلاك المائي (م ^٣ /هكتار/شهر) خلال اشهر النمو حسب موعد الزراعة									الإستهلاك المائي الكلي (م ^٣ /هكتار/موسم)
		يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	
الرياض	يناير-15	288						1012	2038	2426	442
	سبتمبر-15		103								1654
	أكتوبر-15		1154					93			1162
مكة	سبتمبر-15		108								1495
	أكتوبر-16		1218					86			1050
	يناير-15	240						847	1747	2205	428
القصيم	سبتمبر-15		86								1508
	أكتوبر-15		962					78			1050
	نوفمبر-15		989					1197	257		353
تبوك	سبتمبر-15		80								1208
	أكتوبر-15		897					74			849
	سبتمبر-15		77								1336
الجوف	أكتوبر-15		865					74			939
	يناير-15	240						805	1682	2237	413
	سبتمبر-15		86								1485
حائل	أكتوبر-15		962								520
	سبتمبر-15										1304

جدول ١١. الإستهلاك المائي لمحصول البصل الجاف لمناطق المملكة حسب موعد الزراعة

المنطقة	موعد الزراعة	الإستهلاك المائي (م ^٣ /هكتار/شهر) خلال اشهر النمو حسب موعد الزراعة						الإستهلاك المائي (م ^٣ /هكتار/موسم)
		أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	
الرياض	سبتمبر-15			903	1802	1607	844	5156
	أكتوبر-15	761		750		1362	1214	4088
	نوفمبر-15	1107	353			1196	1123	3779
مكة	سبتمبر-15			788	1695	1452	844	4778
	أكتوبر-15	804		706		1231	1214	3955
القصيم	سبتمبر-15			830	1775	1452	688	4745
	أكتوبر-15	635		739		1231	990	3596
	نوفمبر-15	923	295			1081	916	3215
تبوك	سبتمبر-15			819	1560	1174	599	4153
	أكتوبر-15	592		650		996	863	3100
الجوف	أكتوبر-15	502		750		1155	1014	3421
	نوفمبر-15	830	281			966	827	2904
حائل	سبتمبر-15			819	1749	1267	666	4500
	أكتوبر-15	635		728		1074	959	3395

جدول ١٢. الإستهلاك المائي لمحصول البطيخ لمناطق المملكة حسب موعد الزراعة

المنطقة	موعد الزراعة	الإستهلاك المائي (م ^٣ /هكتار/شهر) خلال اشهر النمو حسب موعد الزراعة										الإستهلاك المائي الكلي (م ^٣ /هكتار/موسم)
		أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	
الرياض	فبراير-15						255	1235	2171	1814		5475
مكة	أكتوبر-15	627									1132	3093
القصيم	فبراير-15						213	1058	1974	1755		5001
جازان	سبتمبر-15										946	4113
	نوفمبر-15	1281	1029								869	3497
	ديسمبر-15	882	1328	1334							275	3819
تبوك	نوفمبر-15	834	819								545	2427
حائل	مارس-15						333	1406	2593	1663		5994



شكل ١. متوسط الاستهلاك المائي لجميع مناطق المملكة لمواسم الزراعة المختلفة لمحاصيل الخضار تحت الدراسة

وزارة الزراعة والمياه (١٩٩٩). المفكرة الزراعية. ص ص. ١٣٧-١٨٧. إدارة الإرشاد والخدمات الزراعية. الرياض - المملكة العربية السعودية.

وزارة الزراعة والمياه (٢٠٠٦). الكتاب الإحصائي الزراعي السنوي. ص. ٢٠. إدارة الدراسات الإقتصادية والإحصاء. الرياض - المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Abdelhadi, A.W.; T. Hata; H. Tanakamaru; A. Tada and M.A. Tariq (2000). Estimation of crop water requirements in arid region using Penman-Monteith equation with derived crop coefficients: a case study on Acala cotton in Sudan Gezira irrigated scheme. *Agricultural Water Management*. 45: 203-214.

Allen, R.G.; L.S. Pereira; D. Raes, and M. Smith. (1998). Crop evapotranspiration - Guidelines for computing crop water requirements. *FAO Irrigation and Drainage Paper No. 56*. pp. 104-114. FAO - Food and Agriculture Organization of the United Nations Rome, Italy.

Al-Omran, A.M.; F.S. Mohammad; H.M. Al-Gohari, and A.A. Alazba. (2004). Determination of Evapotranspiration of Tomato and Squash Using Lysimeters in Central Saudi Arabia. *International Agricultural Engineering Journal*, 13: 27-36.

Doorenbos, J. and W.O. Pruitt. (1977). Guidelines for prediction of crop water requirements. *FAO Irrigation and Drainage Paper No. 24*, pp. 96-101. FAO, Rome, Italy.

Hussein, A.S. (1999). Grass ET Estimations Using Penman-Type equations in Central Sudan. *Journal of Irrigation and Drainage*. 125: 91-99.

Kashyp, P.S. and R.K. Panda (2001). Evaluation of Evapotranspiration Estimation Methods and Development of Crop Coefficients for Potato Crop in a Sub-humid Region. *Agricultural Water Management*. 50: 9-25.

Smith, M. (1992). Report on The Expert Consultation on Revision of FAO. 38 pp. Methodology for Crop Water Requirements. FAO. Rome, Italy.

كما أوضحت النتائج وجود إختلاف في الإستهلاك المائي للمحصول المنزرع في نفس الشهر بين المناطق الزراعية الرئيسة في المملكة.

وتبين النتائج أن هناك حاجة لإجراء دراسات على كفاءة استخدام المياه "إنتاجية المحصول لكل وحدة حجم من المياه المستخدمة" لمحاصيل الخضر المختلفة وعلاقتها بموسم الزراعة، حيث أن كفاءة إستهلاك المياه للمحصول تتأثر بكمية إنتاج وحدة المساحة للمحصول والتي بدورها قد تتأثر بموعد الزراعة. ويمكن من نتائج الدراسات المقترحة إضافة إلى معرفة كفاءة استخدام المياه لمحاصيل الخضر المختلفة، الوصول إلى مواعيد الزراعة المثلى لكل محصول في كل منطقة بما يؤدي إلى تعظيم الإستفادة من مياه الري وكذلك إلى إختيار التركيبة المحصولية المثلى بما يتلائم وموارد المياه وذلك لكل منطقة من مناطق المملكة العربية السعودية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

العمران، عبدرب الرسول، عادل شلبي (١٩٩٢). حساب الإحتياجات المائية لبعض المحاصيل في شرق ووسط المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك سعود "العلوم الزراعية". ٤: ٩٧-١١٤.

الغباري، حسين محمد (٢٠٠٠). الإحتياجات المائية الكلية لبعض المحاصيل في منطقة نجران. الندوة الأولى لترشيد استخدام المياه وتنمية مصادرها. الرياض. المملكة العربية السعودية. (١): ٨١-٩٢.

الزيد، عبدالله، أميلو كونتا، محمد أبوخيط، موسى نعمة، عصام بشور وفليح السامرائي (١٩٨٨). الإحتياجات المائية للمحاصيل الرئيسية في المملكة العربية السعودية. ص ص. ٤٣-٤٤. وزارة الزراعة والمياه. الرياض - المملكة العربية السعودية.

باصهي، جلال محمد (٢٠٠٧). تقدير الأستهلاك المائي لأهم المحاصيل الحقلية في المناطق الزراعية الرئيسية للمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز "علوم الأرصاد و البيئة وزراعة المناطق الجافة". مقبولة للنشر في العدد ١٨.

EFFECTS OF PLANTING DATE ON WATER REQUIREMENTS OF MAIN VEGETABLE CROPS IN SAUDI ARABIA

[22]

Basahi¹, J.M.

1- Department of Hydrology and Water Resources Management-Faculty of Meteorology, Environment and Arid Land Agriculture, King Abdulaziz University, Jeddah, K.S.A.

ABSTRACT

The effects of planting date on the evapotranspiration (ET_C) were studied for Tomato, Eggplant, Squash, Cucumber, Carrot, Potato, Onion, and Watermelon, in Riyadh, Makkah, Njran, Al-Qassim, Eastern region, Tabuk, Al-Jouf, Aseeir, Al-Madenah, Hail and Jazan Regions based on the crop pattern in each region. The ET_C of each crop was estimated based on Penman-Monteith Equation. The results showed that the ET_C for crops planted in January, February, March, April or May

were higher than those crops planed in September, October, November, or December. The average ET_C was higher when planting date was closer to summer months (June, July and August). Also, the results showed differences in ET_C among the different regions. The ET_C in Al-Madenah region was higher than the other regions for Tomato and Eggplant. While, Riyadh region had the highest ET_C values compared with the other regions for Squash, Cucumber, Carrot, Potato, Onion, and Water melon.